



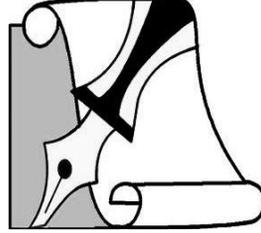
مركز البحوث  
القطرية والاسراتيجية

مركز البحوث للدراسات الفلسطينية والاسراتيجية

# التقدير نمف الشهرى

تحليل للتطورات السياسية  
والأمنية في فلسطين

[www.bahethcenter.net](http://www.bahethcenter.net)  
Email: [baheth@bahethcenter.net](mailto:baheth@bahethcenter.net)  
[bahethcenter@hotmail.com](mailto:bahethcenter@hotmail.com)



**مركز الدراسات  
اللسطينية والاستراتيجية**

## **تحليل نصف شهري للتطورات السياسية والأمنية في فلسطين**

---

### **أهداف المركز الرئيسية:**

- 1 . إعادة فلسطين إلى موقعها الحقيقي كقضية مركزية للأمم.
- 2 . الترويج للقيم الجهادية والنضالية في إطار استراتيجية تحرير فلسطين.
- 3 . بناء علاقة متينة مع النخب والشخصيات المعنية بالقضية الفلسطينية.
- 4 . إصدار دراسات وأبحاث وتقارير ذات بعد استراتيجي وتحليلي.

## غليان في غزة. والمقاومة تمتلك زمام المبادرة

### لا تهدئة قبل رفع الحاصر.. وجهود مصرية لكبح التصعيد

شهد قطاع غزة، في النصف الثاني من شهر آب، سلسلة من الأحداث العسكرية (من قبل الطرفين الفلسطيني، والاحتلال الاسرائيلي)، في حين وجهت فصائل المقاومة الفلسطينية رسائل (نارية وسياسية) تصعيدية في كل اتجاه، تتعلق باستمرار الحصار على القطاع، وهو ما استدعى تحركا دبلوماسيا مصرية تولاه رئيس المخابرات المصرية عباس كامل، الذي توجه إلى الأراضي المحتلة لتثبيت الهدنة بين جيش العدو الصهيوني من جهة، والمقاومة الفلسطينية من جهة أخرى، والتي تمت بواسطة مصرية في أعقاب معركة سيف القدس في أيار الماضي. فعلى المستوى العسكري، قصفت طائرات العدو الحربية، مساء 21 آب الحالي، 4 مواقع في قطاع غزة، ردا على إصابة جندي اسرائيلي، خلال مشاركته في قمع المواجهات التي دارت بين فلسطينيين وجنود الاحتلال شمالي قطاع غزة، وذلك على هامش المهرجان الجماهيري الحاشد الذي نظّمته فصائل المقاومة الفلسطينية في غزة في 21 آب، تحت عنوان "سيف القدس لن يغمد".

سياسيا، صعدت "فصائل المقاومة الفلسطينية" من لهجتها التهديدية، في حال لم يتمثل العدو لمطالبها وفي مقدمتها رفع الحاصر الجائر عن القطاع - هو ما عبّرت عنه الفصائل أثناء المهرجان أعلاه، إذ "أعلنت رفضها معادلة الهدوء مقابل استمرار الاحتلال الإسرائيلي في حصاره الاقتصادي والمعيشي والحياتي وسط تسويق من المجتمع الدولي" - وقد ترافق ذلك، مع تحذير لمسؤول رفيع في جيش الاحتلال الإسرائيلي من "تصعيد محتمل في الضفة الغربية وقطاع غزة،

في حال عدم التوصل إلى تفاهمات مع فصائل المقاومة في قطاع غزة وتهدة الأوضاع في الضفة الغربية"، مشيراً إلى ما وصفه بـ"الغليان الميداني".

أما على الصعيد الميداني، فقد انفجر الغضب الجماهيري خلال مهرجان الفصائل، بعدما تقدم العشرات من الشبان تجاه السياج الأمني وأشعلوا بعض الإطارات المطاطية، فيما تسلق بعضهم السياج ورفعوا العلم الفلسطيني، في حين أطلقت قوات الاحتلال الرصاص الحي والمطاطي وقنابل الغاز تجاه المتظاهرين الذين أصيب 41 مواطناً منهم، جراء قمع قوات الاحتلال للعشرات منهم، وبحسب وزارة الصحة بغزة، فإن اثنين من المصابين بحالة حرجة، إحداها لطفل 13 عاماً أصيب بالرأس، موضحة أن "من بين المصابين 22 طفلاً".

#### - إصابة جندي إسرائيلي بعملية جريئة وتاريخية

بالمقابل فإن جرائم الاحتلال ضد المتظاهرين لم تمر دون عقاب. حيث نفذ شاب فلسطيني عملية بطولية نوعية (سيخلد مشاهداً التاريخ وهي تعكس جرأة وشجاعة الشباب الفلسطيني) تمثلت بإطلاقه النار على جندي إسرائيلي من قوات النخبة التابعة لما يسمى قوات حرس الحدود. إحدى الرصاصات أصابت الجندي من مسافة صفر، في الرأس ما أدى لإصابته بجروح حرجة. ووفقاً لمزاعم الاحتلال، فإن الشاب أخفى مسدسه في بنطاله وسحبه قبل ثوانٍ من إطلاق النار تجاه الجندي بعد أن اقترب منه، لذلك لم يتم اكتشافه.

أحدثت هذه الحادثة، صدمة في جيش الاحتلال، إذ نكر موقع واي نت العبري، أنه "بحسب التحقيقات التي أجراها جيش الاحتلال أن "المنفذ استغل فتحة الجدار التي كان يصوب منها الجندي سلاحه ببندقية القنص، ليطلق النار منه".

بدوره قال الضابط المسؤول عنه، خلال مقابلة إذاعية "إن الجندي باريئيل مقاتل مخضرم وقناص محترف ولا يزال بوضع حرج". وأشار إلى أن "قوته تقوم بأعمالها على حدود غزة منذ سنوات، بهدف مواجهة المتظاهرين الذين يحاولون اختراق السياج الأمني، ودائماً تقوم بأنشطة مماثلة،

ولكن ما جرى، هو لأول مرة ولم يكن في مصلحة القوة". وأضاف "ما جرى أمس حدثاً غير عادي، لم يكن شيئاً يحصل بشكل روتيني، كان عملاً جريئاً".

هذه التطورات في غزة، كانت قد بدأت بإطلاق المقاومة الفلسطينية في 16 آب الجاري، قذيفة صاروخية على مستوطنة سديروت الصهيونية، وذلك بعد ساعات من التهديدات التي أطلقتها فصائل المقاومة وحركة الجهاد من غزة، رداً على العملية العسكرية للاحتلال في جنين واستشهاد 4 شبان برصاص عناصر الوحدات الخاصة والمستعربين الذين اقتحموا مخيم جنين فجرأ. الجدير بالذكر أنه أول مرة يتم فيها إطلاق قذيفة من غزة منذ إعلان مصر اتفاقاً لوقف إطلاق النار بين الفصائل الفلسطينية وإسرائيل في 21 أيار الماضي.

### بينيت: جاهزون لمواجهة أي سيناريو

وفي حين اقتصر الرد الإسرائيلي على الصاروخ، بإطلاق قاداته سلسلة من التهديدات وفي مقدمتهم رئيس الحكومة الإسرائيلية، نفتالي بينيت، جرت مداولات لتقييم الوضع في مقر فرقة غزة العسكرية، شارك فيها إضافة إلى بينيت، كل من: وزير الدفاع، بيني غانتس، ورئيس أركان الجيش الإسرائيلي، أفييف كوخافي، ورئيس مجلس الأمن القومي وقائد المنطقة الجنوبية في الجيش الإسرائيلي، وقائد فرقة غزة العسكرية وضباط آخرون.

وشدد بينيت قائلاً: "سنعمل في الوقت والمكان والشروط الملائمة لنا، وليس لأي أحد آخر". وأضاف خلال لقائه جنوداً عند بطارية "القبة الحديدية": "هدف الزيارة هنا هو رؤية أن الجيش الإسرائيلي، قيادة المنطقة الجنوبية وفرقة غزة، مستعدون وهم مستعدون فعلاً بالشكل الملائم. ودولة إسرائيل والجيش الإسرائيلي جاهزون لمواجهة أي سيناريو". ولفت إلى أن "مهمتنا هي توفير أمن بعيد المدى لسكان الجنوب وسكان غلاف غزة. والعنوان في غزة بالنسبة لنا هو (حماس)، وليس تنظيمات صغيرة ولا أي أحد آخر، وإنما (حماس)".

من جانبه، قال غانتس: "لقد قررنا بعد عملية حارس الأسوار العسكرية (العدوان الأخير على غزة) أن ما كان ليس ما سيكون وهكذا سنعمل. وسنحتفظ لأنفسنا بحق العمل بقوة شديدة وفي المكان والوقت الذي سنختاره، وسننفذ ذلك كما ينبغي".

وتابع غانتس: "ليس لدينا مصالح في غزة باستثناء الهدوء الأمني واستعادة الأبناء" في إشارة إلى جثتي جنديين ومواطنين إسرائيليين محتجزين في غزة.

وإدعى غانتس أنه "سيسرنا التسهيل بقدر الإمكان، بموجب مبادرة المال القطري ومبادرات أخرى، شريطة أن نعلم أن المال سيصل إلى الأماكن الصحيحة. وإسرائيل مصرة على الدفاع عن نفسها وستعرف كيفية القيام بذلك".

وعلى المنوال ذاته، أكد وزير الخارجية الإسرائيلي يائير لبيد، لوزير المخابرات المصرية عباس كامل خلال لقاء بينهما الخميس 19 آب إن "إسرائيل لن تتسامح مع إطلاق الصواريخ من قطاع غزة، وفق القناة 7 العبرية".

### - رسائل صاروخية للمقاومة

على المقلب الآخر، أكدت "المقاومة الفلسطينية جهوزيتها للرد على أي عدوان أو اعتداء محتمل من قبل العدو الصهيوني"، وأشارت إلى أنها "متجهة إلى التصعيد التدريجي في حال لم يمثل الاحتلال لمطالبها". وتأكيدا على جهوزيتها، أرسلت المقاومة عدة رسائل صاروخية للاحتلال 18 آب الجاري، إذ أطلقت "حركة حماس 5 صواريخ نحو البحر الأبيض المتوسط، في إطار تجاربها لتحسين منظومتها الصاروخية المصنّعة في غزة".

وفي الإطار ذاته، توافقت "الفصائل الفلسطينية" في غزة، فيما بينها على تفعيل الأدوات الشعبية على طول الحدود مع الاحتلال في ظل استمرار التعنت الإسرائيلي في رفع الحصار عن القطاع". وستعقد لهذه الغاية "اجتماعا آخر لتحديد آليات عودة تفعيل الأدوات الشعبية، سواء المتعلقة بعودة إطلاق البالونات الحارقة أو تفعيل أدوات حالات الإرباك الليلي وقص السياج"، مشيرةً إلى أنه "حتى اللحظة لم يتخذ أي قرار بشأن إمكانية عودة مسيرات العودة".

### - الفصائل في غزة: لن نسمح بتغيير قواعد الاشتباك

بدورها شددت لجنة المتابعة للقوى الوطنية والإسلامية في قطاع غزة، على أنها "مصرة على استمرار المقاومة والنضال من أجل كسر الحصار وعدم الاستسلام لإرادة الاحتلال". وتناولت اللجنة خلال اجتماع طارئ لها عقده في 18 آب الجاري، عدة قضايا منها التدايعات الخطيرة لاستمرار الحصار المفروض على قطاع غزة، ومحاولات الاحتلال تفرغ الانتصار في معركة سيف القدس من مضمونه عبر الضغط على الحاضنة الشعبية للمقاومة التي كانت السبب الرئيس في هذا الانتصار، ومحاولات الاحتلال تغيير قواعد الاشتباك مع المقاومة.

### - جيش الاحتلال في حال تآهب واستنفار على حدود غزة

أمنياً، وفي أعقاب إصابة الجندي الاسرائيلي، أعلن الجيش الاسرائيلي عن خطوات جديدة سيتخذها على حدود غزة، عقب الأحداث التي وقعت وإصابة الجندي الاسرائيلي. ففي الأيام المقبلة، سيجري الجيش تعديلاً على الحاجز عند حدود قطاع غزة، وسيتم إضافة أساليب متطورة لتحديد وتقليل الخسائر التي تلحق بالجنود". وكان الاحتلال عمد إلى اتخاذ اجراءات وتدابير احترازية ميدانية في غزة، تحسباً لتنفيذ المقاومة تهديداتها. إذ بدأ جيش الاحتلال الاسرائيلي بتعزيز قواته ورفع حالة التآهب على طول الحدود شرق القطاع، خاصة مع تعث الاتصالات.

وأكد مواطنون ومزارعون من شرق القطاع، أن مناطق خط التحديد، خاصة قرب المواقع العسكرية شهدت حركة نشطة للآليات المدرعة، خاصة الدبابات المزودة بمدافع ورشاشات ثقيلة، بعضها تمركزت في مواقع ثابتة قرب السياج الفاصل، وأخرى تقوم بدوريات وتحركات لا تتوقف على مدار الساعة.

ونقل مواطنون أن "جرافات الاحتلال بدأت بوضع سواتر ترابية على طول الحدود الشرقية للقطاع، خاصة قبالة محافظة خان يونس، في حين شوهد قناصة من جنود الاحتلال يتمركزون خلف تلك التلال المذكورة، إضافة لتمرکز جيئات على متنها راجمات لقنابل غاز مسيل للدموع.

كما نفذت فرق هندسية بجيش الاحتلال عمليات صيانة للسياح الفاصل، أغلقت خلالها ثغرات، ووضعت موانع معدنية وأسلاكاً شائكة، إضافة لنشر كاميرات مراقبة جديدة. وعزز الاحتلال أيضاً، الحماية لمواقع حفر الجدار التي تنتشر في محيطها جرافات ورافعات ومعدات ثقيلة، خشية تسلل متظاهرين وإحراق وتخريب تلك المعدات.

### - وساطة مصرية لمنع جولة جديدة من المواجهة العسكرية

دبلوماسياً، وفي ظل التوتر الذي يعيشه القطاع - حتى قبل حادثة إصابة الجندي الإسرائيلي، وارتكاب جرائم بحق المتظاهرين على الجدار في غزة - نتيجة السياسات العدوانية التي ينتهجها الاحتلال - دخلت مصر على خط الوساطة لمنع اندلاع جولة أخرى من المواجهة في غزة، لاسيما بعد رفض الاحتلال رفع الحصار المطبق على القطاع والمضي في سياسة اغلاق المعابر.

وفي هذا السياق، توجه وفد أمني إسرائيلي في 17 آب الحالي، إلى مدينة شرم الشيخ المصرية، في ظل ما وصف بـ"تقدم المحادثات حول تسوية" بين إسرائيل وفصائل المقاومة في قطاع غزة، وذلك بالتزامن مع المباحثات التي عقدها رئيس المخابرات العامة المصرية، الوزير عباس كامل، مع المسؤولين في تل أبيب ورام الله. حيث التقى برئيس الوزراء الإسرائيلي نفتالي بينيت، والرئيس الفلسطيني محمود عباس.

الوفد الأمني الذي زار مصر، تقدمه قائد رفيع في الجيش الإسرائيلي. حيث من المرجح أن "يتم الانتهاء من بلورة آلية جديدة لنقل أموال المنحة القطرية إلى غزة، وهو ما تم فعلاً (كما ما هو مذكور في الأسفل)". وقد اعتبر مسؤول أمني إسرائيلي كبير أن "إدخال أموال المنحة القطرية قد يؤدي إلى التخفيف من حدة التوترات مع قطاع غزة".

زيارة كامل، إلى رام الله، وتل أبيب، التي جرت الأربعاء 17 آب، اتت لمتابعة الجهود المصرية في إطار عملية السلام بين الفصائل الفلسطينية والاحتلال الإسرائيلي بحسب بيان رسمي، أكد

أن الزيارة جاءت بتكليف من الرئيس عبد الفتاح السيسي، في إطار دفع الجهود المصرية لعملية السلام، والتي يرعاها رئيس الجمهورية".

وأظهرت زيارة كامل، أن "هناك حرص مصري على تأكيد دور المسؤولين في القاهرة في ضبط إيقاع ملفات المنطقة الملتهبة"، خصوصاً وأن السيسي، يأمل من وراء ذلك ترتيب زيارة قريبة إلى واشنطن، ولقاء الرئيس الأميركي جو بايدن، خلال فترة وجيزة، وهو ما تم التأكيد عليه أيضاً خلال زيارة مدير المخابرات المركزية الأميركية وليام بيرنز إلى القاهرة الأسبوع المنصرم.

علاوة على ذلك، تضمنت زيارة كامل غير المجدولة إلى تل أبيب، والتي استغرقت عدة ساعات، برفقة وفد ضم مسؤول ملف فلسطين في الجهاز اللواء أحمد عبد الخالق، لقاءات مع عدد من المسؤولين الإسرائيليين، على رأسهم رئيس الوزراء نفتالي بينت، الذي أعلن تلقيه دعوة لزيارة القاهرة خلال الأسابيع المقبلة، ووزير الأمن بني غانتس، ومستشار الأمن القومي الإسرائيلي إيال حولتا.

وقد أشار غانتس إلى أنه "شدد خلال اجتماعه بكامل على الأهمية التي تراها إسرائيل في الحرب المشتركة مع مصر على الإرهاب، وفي تحقيق تهدئة طويل الأمد في الجنوب (في إشارة إلى تثبيت وقف إطلاق النار في غزة)، وفي الدفع نحو حل قضية الأسرى والمفقودين (الإسرائيليين) في قطاع غزة

زد على ذلك، أن كامل حاول التقريب بين الأطراف الفلسطينية والاحتلال، في إطار مقاربة واسعة، بالتنسيق مع الولايات المتحدة وعدد من الدول العربية ذات الصلة. وقد كانت هذه الاتصالات قد واجهت بعض المعوقات خلال حيزان الماضي، بسبب خلافات بينية فلسطينية وأخرى في وجهات النظر بين القاهرة وحركة "حماس".

كما نجح كامل في التوصل إلى اتفاق عاجل مع الجانب الإسرائيلي بشأن قطاع غزة، سيدخل حيز التنفيذ خلال الفترة المقبلة، يتضمن فتح معبر كرم أبو سالم لاستيراد وتصدير المنتجات، والسماح بإدخال مواد البناء وعدد من البضائع التي حظرتها سلطات الاحتلال، في أعقاب المواجهة الأخيرة، إضافة إلى أن "تم الاتفاق على إدخال المنحة القطرية إلى القطاع".

على المقلب الآخر، فإن الزيارة الطارئة لكامل إلى الأراضي المحتلة، هدفت (إضافة إلى الملف الفلسطيني وتطورات الأوضاع في غزة) إلى بحث عدة ملفات متعلقة بتطورات وتحركات المحور الإيراني في المنطقة بالأساس، وتقاطع تلك التحركات مع الملفات ذات الصلة، مثل الوضع في قطاع غزة، وأمن الممرات المائية، والتعاون مع الخليج، في ضوء اتصالات مصرية إيرانية جرت أخيراً، على طريق تطوير العلاقات بين البلدين.

فالتسيق بين مصر والحكومة الإسرائيلية، بلغ ذروته، مؤخراً، بعد ما تمكنت القاهرة من وقف موجة تصعيد كانت قادمة لا محالة، في ظل حالة الاستنفار التي تعيشها فصائل قطاع غزة، بسبب تأخر الجانب الإسرائيلي في الوفاء بعدد من التعهدات الخاصة بتثبيت الهدنة، عقب المواجهة الأخيرة في أيار الماضي. وثمة سبب آخر هو الخوف المصري (والذي جاء بدفع من واشنطن وتل ابيب) مما تسميه "تحريض جهات إقليمية على تفجير أزمة جديدة بالمنطقة، في إطار الصراع غير المعلن بين إسرائيل وإيران"، لا سيما أن نشوء تطورات عسكرية مع "حزب الله" على الجبهة الشمالية، يشغل الحكومة الإسرائيلية في الوقت الراهن".

من هنا، "ترى القاهرة أنها لعبت دوراً كبيراً في تفويت الفرصة على محاولات إشعال مواجهة جديدة بين قطاع غزة والاحتلال الإسرائيلي"، بعد إطلاق صاروخين من قطاع غزة صوب مستوطنة "سديروت"، مؤكدة أن "المسؤولين في مصر كانوا السبب الرئيس وراء تغيير السياسة الإسرائيلية الخاصة بـ"الرد الفوري".

وعليه، تعتبر القاهرة أن "تدخلها ساهم في منع التصعيد، خصوصاً في ظل حالة تأهب من جانب الفصائل للتصعيد، عبر المسيرات الشعبية، وحراك الإرباك الليلي، بالإضافة إلى المواجهة العسكرية، وكذا في ظل الترقب، من جانب حزب الله، لجر الجانب الإسرائيلي، إلى مواجهة على أكثر من محور في الوقت نفسه".

وبناء على ذلك كله، لا يمكن الفصل بين دعوة الزيارة وبين رغبة السيسي في تطوير العلاقات مع واشنطن سريعاً، قبل زيارته المحتملة إلى نيويورك لحضور الجمعية العامة للأمم المتحدة،

بالتوازي مع مساعيه لعقد اجتماع مع الرئيس الأميركي، جو بايدن، وحرصه على البناء على المكاسب التي حققها الجانب المصري في أحداث غزة الأخيرة. ومع أن دعوة السيسي لبينيت "مفاجئة"، غير أن المفاجئ أكثر هو الإعلان عنها من مكتب بينيت، "على عكس الاتصالات السابقة بين الجانبين". إلى ذلك وجهت القاهرة وجمهورية مصر العربية دعوة للمسؤولين الإسرائيليين، إلى اجتماع عاجل في القاهرة خلال الأيام المقبلة، من أجل حلحلة المشهد ومنع التصعيد في القطاع. وترى القاهرة، "استحالة استمرار الوضع على ما هو عليه، حال عدم تمرير الاحتلال مجموعة من التسهيلات للإبقاء على حالة الهدوء".

#### - رضوخ اسرائيلي لمطالب المقاومة: البضائع تدخل الى غزة

على الصعيد المعيشي، قرّرت إسرائيل إعادة الوضع على معابر غزة إلى ما كان عليه قبل العدوان الأخير، وذلك تزامناً مع تهديدات المقاومة ورسائلها إلى الوسطاء بنيتها تصعيد الأوضاع من أجل إرغام العدو على العودة إلى تفاهات التهدئة. وقد أعلنت «اللجنة الرئاسية لتنسيق إدخال البضائع إلى قطاع غزة»، أن السلطات الإسرائيلية أبلغتها رسمياً بالسماح باستيراد السلع وتصديرها، بدءاً من 19 آب، بشكل أوسع.

ولأول مرة، سيتم السماح بدخول مواد البناء للقطاع الخاص، على أن يقتصر استخدامها على المشاريع الإنسانية فقط، بحسب «لجنة إدخال البضائع» التي أوضحت أن "الاحتلال رفع الحظر، أيضاً، عن دخول أجهزة الاتصالات للقطاع الخاص، باستثناء الأجهزة والمعدات الخاصة بالبنية التحتية للاتصالات". وفيما ذكرت قناة «كان» العبرية أنه لأول مرة منذ عملية «حارس الأسوار»، سمحت السلطات الإسرائيلية بإدخال 10 شاحنات تحمل إطارات ومحركات إلى غزة، فيما أعلنت «هيئة الشؤون المدنية» في القطاع أن الاحتلال سلّمها، صباح أمس، 1800 تصريح لتجار فلسطينيين لدخول الأراضي المحتلة.

## - ورقة مصرية تتضمن هدنة طويلة الامد مع الاحتلال

من جهة ثانية، واستكمالاً لجهودها، قدمت القاهرة ورقة جديدة تستهدف إرساء تهدئة طويلة الأمد مع الاحتلال، تشمل صفقة لتبادل الأسرى، وفتح معابر القطاع بشكل كامل، وإدخال المنح العربية والدولية إليه، وإجراءات أخرى لتحسين وضعه الاقتصادي. وكان كامل طرح على الجانب الإسرائيلي تنفيذ صفقة التبادل على عدة مراحل، وأن تُتَجَزَّ المرحلة الأولى في وقت قريب لتسريع التوصل إلى اتفاق تهدئة".

على خط مواز، انفتحت قطر والأمم المتحدة، في 19 آب، على جدول زمني لإدخال المنحة المالية إلى قطاع غزة، بحسب ما أعلنت اللجنة القطرية لإعادة إعمار غزة. ووقع رئيس اللجنة، محمد العمادي، مذكرة تفاهم مع منسق الأمم المتحدة الخاص لعملية السلام في الشرق الأوسط، تور ونسلاند. وأكد العمادي، في بيان رسمي، أن مذكرة التفاهم تتضمن آلية توزيع منحة المساعدات النقدية المقدمة من قطر لأسرٍ في قطاع غزة.

وأوضح العمادي أن صرف المساعدات النقدية للمستفيدين سيتم من خلال الأمم المتحدة وعبر برنامج الغذاء العالمي التابع لها، حيث ستتقاضى نحو 100 ألف أسرة في محافظات قطاع غزة تلك المساعدات شهرياً، بواقع 100 دولار لكل أسرة نقداً، أي بما مجمله 10 ملايين دولار شهرياً.

وأشار العمادي إلى أن اللجنة القطرية ستقوم بتحويل أموال المساعدات قبل نهاية شهر آب ، على أن يتم البدء بتوزيعها خلال شهر أيلول المقبل.

وفي الاطار ذاته، أكد وزير الحرب الإسرائيلي "بيني غانتس" أن لدى كيانه القدرة على مراقبة المستفيدين "موضحاً انه "سيواصل حوار مع السلطة الفلسطينية برئاسة محمود عباس، لبحث إمكانية وجود آلية اخرى يتم من خلالها تحويل الأموال بشكل خاضع للرقابة".

بناء على ما تقدم، تحاذر اسرائيل الدخول في مواجهة عسكرية جديدة، لا سيما وأن لم تستفق بعد من الضربة الكبيرة التي تلقتها جبهتها الداخلية بعد معركة سيف القدس، هو ما ظهرت مؤشرات باقتصار الرد على اصابة الجندي الاسرائيلي بغارات محدودة، وكذلك عدم الرد على

---

اطلاق المقاومة صاروخ على مستوطنة سيدروت، واستجابتها للوساطة المصرية التي دخلت على خط التهدئة، مع تقديم تنازلات تتعلق بالهبة القطرية، وإدخال البضائع الى غزة، التي يبدو أن كسر حصارها سيتصدر المشهد في الفترة المقبلة، حيث ستستخدم المقاومة الفلسطينية كافة أوراق القوة لدي لتحقيق هذا الهدف الغير قابل للمساومة أبدا.